

العساء للذوق وللذخبر

- لا أمل في شيء
- لا أخاف من شيء
- أني حر
- نيقوس كازنتزاكي

(١)
 اعترف الآن لكم :
 « سقط الفأس .. على الرأس ! »
 رأسي المفصول على كفي ،
 يحني لكم الهامه
 يزجي تهنئة الذل .
 والكف الممدودة يا ساده ،
 كالربّ الدّسّر
 رأسي المفصول على كفي ،
 يتسمم .. يبارككم
 - باسم الحبّ القدس -
 يا جناء القلب
 يا تجار الشمس
 اعترف الآن لكم :
 أني مهزوم
 مهزوم من نعل القدم .. الى نعل الرأس
 من ألف الصرخة .. حتى ياء الموت
 اعترف لكم ..

(٢)

اعترف لكم : لا لن اعترف لكم بعد الآن
 رغم سعار الموت
 أني أنقض موتي
 أني أرفع أشلائي : رايات
 يا أولاد عبيد القصر
 يا لقطاع رصيف العصر
 أني أنقض موتي
 اقتطع بأسنان الكبر لساني
 ابصقه .. كومة دم
 لأخط على أكفانكمو السوداء .
 وعلى جبنات العالم ..
 بحروف .. قامتها آلاف الاقدام .
 : أني .. حر
 . أني .. حر
 . أني .. حر

- دون استسلام -
 لا .. لا .. سلّمت لكم .
 سلّمت لكم .
 يا فرسان كلاب الصيد ..
 يا تيجان الوحل اللألاء على رأس الانسان
 اعترف الآن لكم :
 - باسم الحبّ القدس -
 أني مهزوم .. من نعل القدم الى نعل الرأس ..
 لأنني دخلت من باب القطيع
 أكلت من خبز الخنازير الضريه
 عمدت في وحل الحظيره ..!
 لانني بايعتكم ..
 (كشفت عورتني أمامكم بلا حياء
 لم أزن بنسائكمو الرقطاوات
 والعورة في هذا العصر : عذاب وابعاء)
 لانني .. ساومتكم
 وصرت في يوم المزايدة
 وصرت في يوم المناقصه

وصفي صادق

الاسكندرية